[150] الغابر بموضع يقال له الغري. 89 - وأخبرني عبد الصمد بن أحمد بن أبي الفرج الجوزي في (المنتظم) (1) قال: أنبأنا شيخنا أبو بكر بن عبد الباقي، قال: سمعت أبا الغنائم بن النرسي (2) يقول: (مالنا بالكوفة أحد من أهل السنة والحديث إلا أنا، وكان يقول توفي بالكوفة ثلثمائة وثلاثة عشر من الصحابة لا يدرى قبر أحد منهم إلا قبر علي (عليه السلام)، وقال جأ جعفر بن محمد، ومحمد بن علي بن الحسين فزار هذا الموضع من قبر أمير المؤمنين علي، ولم يكن إذ ذاك القبر، (ولم يكن) إلا الارض حتى جأ محمد بن زيد الداعي (3)، فأظهر القبر) (4).

_____

(1) وما ذكره المصنف من أن صاحب المنتظم هو عبد الصمد بن احمد بن ابي الفرج الجوزي وهو غير صحيح والصواب كما هو معروف هو عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي. (2) في (ط) البرسي وهو تصحيف والصواب كما في المخطوطتين والمنتظم وشذرات الذهب وفي التذكرة. هو محمد بن علي بن ميمون بن محمد، أبو الغنائم النرسي ويعرف (بأبي الكوفي)، لانه كان جيد القراءة في زمان الصبوة فلقبوه بأبي. ولد في شوال سنة أربع وعشرين، وسمع الكثير وأول سماعه سنة سبع وثلاثين، وكتب وسافر ولقي أبا عبد ا العلوي العلامة، وهو محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمن العلوي. قال ابن ناصر: كان النرسي حافظا ثقة متقنا ما رأينا مثله، كان يتهجد ويقول الليل، وكان يأتي الى بغداد وينسخ بالأجرة يستعين بذلك على عياله، مرض ببغداد فحمل الى الكوفة فأدركه الاجل بالحلة، فحمل الى الكوفة ميتا فدفن بها. انظر: المنتظم 17: 150، تذكرة الحفاظ 4: 1260، شذرات الذهب 4: 29. (3) هو محمد بن زيد بن اسماعيل جالب الحجارة بن الحسن بن زيد بن الحسن السبط (عليه السلام) المعروف بالداعي الصغير، ملك طبرستان سبع عشرة سنة وسبعة أشهر بعد أخيه الحسن، وقيل عشرين سنة، وقتل في شوال سنة 287 ه حمل رأسه وابنه زيد الى بخارى. وربما تنسب هذه العمارة الى أخيه الحسن وكانت له في كل سنة ثلاثون الف درهم أحمر يصرفها في العتبات المقدسة. انظر تاريخ طبرستان 1: 95. (4) المنتظم: 17: 151.

_____